

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات من وجهة نظرهنّ

** محمد تركو

*حنان نصرالله

(الإيداع: 20 آذار 2019، القبول: 20 آيار 2019)

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى :
تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات من وجهة نظرهنّ من (4-5) سنوات من وجهة نظرهنّ، وتكونت أداة البحث من استبانة الاحتياجات التدريبية والمؤلفة من (79) بنداً.
تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث وقد تم اختيار العينة على النحو الآتي:
أ. تم اختيار الروضات في مدينة دمشق بطريقة عشوائية.
ب. تم اختيار عينة المعلمات بطريقة عشوائية من معلمات الفئة الثالثة من عمر (4-5) سنوات بلغ عدد أفرادها (73) معلمة من معلمات الرياض.

وأظهرت النتائج:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الاكتشاف، المفاهيم العلمية.

Training needs of kindergarten teachers (4–5) years from their point of view

Mohamad Turko

Hanan Nasralla

(Received: 20 March 2019 ,Accepted:20 May 2019)

Abstract:

This research aims at :

The training needs of kindergarten teachers for (4–5) years from their point of view.

For this reason, the questionnaire was applied to the sample. The sample was selected as follows :

a. The kindergartens were randomly selected in Damascus.

B. The sample of parameters was randomly selected from the parameters of the third category of age (4–5) years, reached (73) parameter

The results showed:

–There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of training needs of kindergarten teachers for the discovery strategy in the development of scientific concepts due to the variable (scientific qualification).

–There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of training needs of kindergarten teachers for the discovery strategy in the development of scientific concepts due to the variable (experiencee).

Keywords: training needs, discovery, scientific concepts.

أولاً. مقدمة البحث:

تعد التربية أحد الجوانب المهمة في حياة المجتمع، كان لابد أن توظف هذه الثورة بالاكشافات والمفاهيم العلمية، وأن تعكس خبراتها وأنشطتها لمتطلبات الحياة وبالتالي نقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنها التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه، ومن جهة أخرى تستفيد التربية من مفاهيم علمية جديدة في تفعيل أنشطتها ومهامها وتحقيق أهدافها، كما يشهد تنمية المفاهيم العلمية في عصر العلم عالمياً ومحلياً اهتماماً كبيراً وتطويراً مستمراً لمواكبة خصائص هذا العصر ومتطلباته، وهذا يتطلب أن يكون للروضة دور مهم في مواكبة هذا التطوير ولكن عند النظر إلى الواقع الحالي نجد أنه لا تزال الفلسفة العامة للروضة ودورها في المجتمع، وأهداف التربية والتعليم، ورسالة المعلمة، تركز على عملية نقل المعلومات وتوصيلها وعلى إكتساب المعرفة عن طريق السرد والتذكر بدل التركيز على إكتشافها، دون الاهتمام بالأسئلة والنشاطات التي تتطلب إمعان النظر والتفكير أو الاهتمام بإعطاء دور إيجابي للطفل الذي هو محور العملية التعليمية وغايتها ومن هنا لابد أن تركز تنمية المفاهيم على تقديم المعرفة والخبرات على أساس التفكير والبحث والإستقصاء والاكتشاف والتجريب، واستخدام المهارات العلمية المختلفة، (حتى يكون للتعليم معنى لدى الأطفال، حيث أن وظيفة المفاهيم في حياة الأطفال، هي نقطة التي يجب أن يبدأ منها للإكتشاف)(الكرد، 2010، ص17).

فالتدريب ضرورة ملحة لجميع المهن والوظائف، بل إنه يشكل في التعليم ضرورة أكثر إلحاحاً، ف تدريب معلمات رياض الأطفال يمثل ضرورة ماسة يقتضيها التطور المستمر في مفاهيم التربية وأساليب التعليم وكفايات المعلمة، والاحتياجات الضرورية للتدريب.

" والتدريب هام وضروري لبناء قوة بشرية منتجة، فقد تضع بعض المؤسسات خطة العمل وتوفر كل الوسائل لتنفيذها، إلا أنها تبقى قاصرة إذا ما أغفلت عملية تدريب الأفراد على هذه الخطة" (عايش، 2008، ص74) فقد أصبح التدريب أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً في الوقت الحاضر حتى لا تظل المعلمة محدودة الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع، مما يلقي على المعلمة تبعه تجديد معارفها ومهاراتها بشكل دوري ومستمر، ليكون على درجة عالية من المقدرة والكفاية، حيث لم تعد العملية التربوية تعتمد على الأساليب التقليدية التي سادت لأزمان طويلة (Diane، 2008). ولقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً هائلاً باستراتيجيات التعليم وهي استراتيجيات تعليمية استخدمت من أجل تطوير وإثراء العملية التعليمية، تزايد الطلب على التعليم، ومانرتب عليه من زيادة أعداد الأطفال في مراحل الطفولة المختلفة بشكل أصبح معه من غير اليسير أن يقوم المعلم بتعليم الأطفال تعليماً فعالاً مثمراً من خلال الأساليب المعتادة، لذا دخلت الاستراتيجيات التعليمية بشكل مؤثر وفعال في التربية والتعليم" (اللقماني، 2009، ص5)، وبالتالي أصبح على المعلمة باعتبارها العنصر الفعال في العملية التعليمية أن تتعرف إلى كل مستحدث في التعليم يمكن أن يثري العمل ويرفع مستوى الأداء والكفاية لديه، وبالتالي فإن تدريب المعلمة في مجال استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة يعد أمراً هاماً وضرورياً حتى تكون على ارتباط وثيق بالتطور التربوي في مجال التعليم، ولكي تحقق برامج التدريب الهدف منها، ينبغي أخذ رأي المعلمات في المجالات التدريبية التي يحتاجون إليها، كما أن إتاحة الفرص للمعلمات لتقييم حاجاتهم التدريبية، وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى تطوير وتحسين تمكن من اختيار البرامج المناسبة لهم، ومن هذا المنطلق ورغبة في مواكبة التطورات التربوية الحديثة في استراتيجيات التعليم للإرتقاء بمستوى الأداء التعليمي في العملية التربوية والتعليمية ومساعدة القائمين عليها في إنجاز أعمالهم وتنفيذ مسؤولياتهم بكل يسر وسهولة وبما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة، ومن هنا جاء البحث الحالي لتعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في استراتيجية الاكتشاف. واستناداً إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية، فإن الدراسة العلمية المعمقة لهذا الاحتياج، وتبيان جوانبه المختلفة، أمر يستحق البحث الجاد والمستمر، لمواكبة مستجدات تربوية لهذا الدور في ظل المتغيرات التربوية والعلمية وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

ثانياً. مشكلة البحث:

إن تنمية المفاهيم العلمية بالطرائق والأساليب الحديثة واستخدام استراتيجية الاكتشاف يُسهم في جعل الأطفال يمرون بخبرات تربوية مفيدة وإيجابية، ويتعلمون مهارات تعليمية مفيدة خصوصاً إذا وجدت المعلمة الواعية والفاعلة " إذ إن العلوم تعد من أكثر الخبرات التعليمية في الروضات تغيراً وتبدلاً وفق للتغيرات المعرفية والإنسانية، حيث شهدت تنوعاً و تعدداً ودراسةً وتمحيصاً حتى تتناسب مع معطيات العصر، ومع مستوى نمو الأطفال وظروف مجتمعاتهم وتنوع المصادر التعليمية التي تسهم في تعزيز التعليم، (changeK2002Kw151) وتعد المفاهيم العلمية إحدى المفاهيم المهمة في خبرات رياض الأطفال التي لها دورها في تشكيل شخصيات الأطفال وبناءها بما تنقله من خبرات ومعلومات وأفكار شائقة، ويمكن أن يكون تنميتها أكثر فاعلية إذا ما استعانت المعلمة باستراتيجية تفاعلية مثل الاكتشاف، فقد أكدت دراسة عويس (2004) بعنوان دراسة الاكتشاف في تنمية المفاهيم الرياضية وكذلك أكدت دراسة فهمي (2005) بعنوان فاعلية استخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات العلم الأساسية، والاهتمامات العلمية لدى طفل الروضة، ويؤكد المختصون في التربية العلمية على أن أحد الأهداف الأساسية لتنمية المفاهيم العلمية التفكير لدى الأطفال (زيتون، 2004) وذلك باستخدام المعلومات لاستراتيجيات الاكتشاف التي يمارس الأطفال من خلالها أنشطة تثير تفكيرهم وتشجعهم على طرح الأسئلة، إذ أكدت الدراسات سابقة أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف وجودها في تنمية المفاهيم عامة والمفاهيم العلمية خاصة، وكما أنه يمكن تعليم وتنمية التفكير لدى الأطفال من خلال توفير مواد والفرص والمواقف التي تحث الأطفال على التفكير.

ولاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة على مقرر التربية العملية في رياض الأطفال أن غالبية الأطفال يحفظون المعلومات حفظاً آلياً وغير قادرين على تمثيلها واستخدامها في حياتهم العملية فتبدو وكأنها معلومات غير مترابطة مبعثرة منفصلة عن الواقع، وأن ثمة صعوبات ومعوقات في تنمية المفاهيم العلمية، تجلت في محتوى خبرات رياض الأطفال وطرائق تدريسها على التلقين والحفظ والتسميع، وضعف استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، فضلاً عن أنه يدرسها معلمات غير مختصات رياض أطفال وهذا ما جعل الأطفال يعانون صعوبات كثيرة في فهم محتوى الخبرات واستيعابها، وندرة استخدام المعلومات الاكتشاف وتقنيات تعليمية فعالة، مما يعني التقليل إلى حد كبير من دور الطفل بحسبانه عنصراً فاعلاً ومشاركاً في العملية التعليمية.

إن استخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية في الوقت الحاضر يشهد تطوراً بطيئاً، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على معلمات رياض الأطفال، كما تؤكد نتائج دراسة (Newton, 2001) التي أشارت إلى وجود معوقات واجهت معلمات الروضة في تنمية المفاهيم العلمية عند استخدام استراتيجية الاكتشاف، والوسائل التعليمية نتيجة لعدم تدريبهنّ التدريب الكافي على استخدامها، كذلك دراسة (الشيخ، 2017) لمعلمات رياض الأطفال حول تنمية المفاهيم العلمية باستخدام استراتيجية الاكتشاف، ونظراً لقلّة وجود برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بهذا الموضوع بحيث تتواءم مع احتياجاتهم في حدود علم الباحثة – الأمر الذي دفع الباحثة إلى القيام بالبحث الحالي بتحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية، وبذلك فإن مشكلة البحث تتجلى في محاولة تعرف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية من (4-5) سنوات، مما يسهم في إلقاء الضوء على هذا الدور والاستفادة من تطويره وممارسته من قبل معلمة الروضة وامتلاك المهارات والكفايات التدريسية اللازمة والمطلوبة في مرحلة رياض الأطفال.

ولذلك يمكن صوغ مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات؟

ثالثاً. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى البحث لقياسه:

- قد تفيد نتائج البحث الحالي وزارة التربية بتزويدها بأهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال باستراتيجية الاكتشاف لتنمية المفاهيم العلمية.

- إن بحث الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال استراتيجية الاكتشاف، تعد الانطلاق لتطوير النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال، وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على تحصيل الأطفال.

- قد تغيد نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في استخدام استراتيجيات التعليم وفق احتياجاتهم، ويعد البحث الأول من نوعها في الجمهورية العربية السورية- في حدود علم الباحثة.

رابعاً. أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ . تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية من (4-5)سنوات من وجهة نظرهن في مدينة دمشق.

ب. تعرف الفروق بين إجابات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

خامساً. متغيرات البحث:

المتغير المستقل: " هو الذي يستطيع البحث أن يعالجه، ويغيره وفقاً لطبيعة البحث " (الريماوي، 2003، ص 50)، فالمتغير المستقل في البحث (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) لمعلمة الروضة.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، فكلمة تغير أو عدل المتغير المستقل فإن البحث يلاحظ التغيرات التي تحدث للمتغير التابع وذلك لملاحظة العلاقة بينهما (المنيزل، 2006، ص 14).

والمتغير التابع في هذا البحث هو: إجابات أفراد العينة على استبانة الاحتياجات التدريبية لاستخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية.

سادساً. حدود البحث: جرى البحث في الحدود الآتية:

الحدود المكانية: طبق البحث في روضات من رياض الأطفال الرسمية التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق، الحدود الزمانية: طبق البحث بتاريخ (18/ 11/ 2018)، الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال للفئة الثالثة من

عمر (4-5) سنوات، الحدود العلمية: الاحتياجات التدريبية لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية.

سابعاً. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية: تناول البحث التعريفات والمصطلحات الآتية:

أطفال الرياض: "وهم الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسة تربوية، تستقبل الأطفال بين سن (3 - 6) سنوات تهدف إلى تربية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية من خلال مجموعة من الأنشطة تنظمها الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها" (مرتضى، 2006، ص109)، ويعرّف إجرائياً بأنه: أطفال الفئة العمرية الثالثة في رياض الأطفال التي تضم الأطفال من (4-5) سنوات، المسجلين في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق.

الاحتياجات التدريبية للمعلمات: " مجموعة من التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمات لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم(الطعاني، 2007)، ويعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات والمهارات، والاتجاهات والقدرات الفنية والسلوكية، يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدربة، لمواكبة تغيرات معاصرة أو نواحي تطويرية.

معلمة رياض الأطفال : المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما يزودهم به من الخبرات والمهارات بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية (طلبة، 2004، 489)، ويعرّف إجرائياً بأنها: وهي المتدربة التي ستقوم الباحثة بتحديد الاحتياجات التدريبية باستخدام الاستبانة الخاصة بها، و معلمة الروضة في غرفة النشاط هي المرشدة والموجهة والمنظمة للعملية التعليمية وتدعم الأطفال وترشدهم لاكتشاف الحقائق وتزويدهم بالأنشطة التي تنمي لديهم الخبرات وتنمية المفاهيم العلمية في المرحلة العمرية من (4-5)سنوات.

استراتيجية الاكتشاف: " عرفه جيروم برونر بأنه تعليم تقدم فيه المعلمة بعض التوجيهات، بدلاً من أن تقوم المعلمة بشرح كيفية حل المشكلات فإنها توفر الوسائل المناسبة، وتشجع على القيام بملاحظة وصياغة الفرضيات واختبار الحلول، وتزود

الأطفال بالتغذية الراجعة بحيث يستفيدون منها في مراجعة المفاهيم " (ملحم، 2006، ص329)، وتعرف إجرائياً بأنها: استراتيجية في التدريس تعتمد على طرح المشكلة من جانب المعلمة، ويتم تقسيمها إلى مشكلات فرعية وتبسيطها إلى أسئلة متعددة بسيطة، لكي يجيب عنها المتعلم، ويقدم له المعلم التوجيه عند الحاجة إليه، وقد يكون في صورة إعطاء نصائح عن الخطوات التي يتبعها للإجابة عن تلك الأسئلة، وتقوم على وضع المتعلم موضع المكتشف معتمداً على الاستنتاج بدلاً من تقديم المعلومات بصورة متكاملة.

المفاهيم العلمية: وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة تهيئة مواقف تعليمية يكتسبها الطفل غالباً عن طريق مرشد (بدير، 1995، ص10)، ويعرف إجرائياً بأنها: لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة له التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه من غيره من المفاهيم الأخرى.

ثامناً للدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات والندوات والأبحاث التربوية التي تناولت باهتمام الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (4-5) سنوات:

دراسة (محمد، داود، 2006) : بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، هدفت الدراسة : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجالي الكفايات المعرفية والكفايات الشخصية، وتكونت العينة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من (74) معلمة يمثلن نسبة (25%) من مجتمع البحث. أداة البحث : استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، **أظهرت النتائج:** أن هناك تسع فقرات تمثل حاجات ماسة للتدريب في مجال الكفايات المعرفية. كما تبين أن هناك ثمان فقرات تمثل الاحتياجات التدريبية لدى معلمات رياض الأطفال في مجال الكفايات الشخصية.

الورفلي (2011) بعنوان : تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في طرائق التدريس، **هدفت الدراسة:** إلى تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة التعليمية في مجال طرائق التدريس لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي في ليبيا من وجهة نظر المعلمين، أدوات الدراسة : استبانة و أداة مقابلة، **أظهرت النتائج :** التدريب على الأساليب العملية المناسبة لتدريس الرياضيات للتلاميذ، تنوع المثيرات لشد انتباه التلاميذ، والتدريب على استخدام طريقة الإلقاء بشكل صحيح، ربط الدرس بخبرات التلاميذ وحياتهم، تنظيم عناصر الدرس بخطوات متسلسلة ومنطقية، قواعد الرسم الإملائي وعلامات الترقيم، أنماط القراءة الصامتة والهجئية لاستفادة التلاميذ منها، مهارة اختيار طرق التدريس الملائمة لمحتوى المادة الدراسية، استعمال الأسئلة الشفوية بطريقة صحيحة تعزز المناقشة خلال عملية التدريس.

دراسة القاضي (2016) بعنوان : الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، **هدفت هذه الدراسة :** إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، عينة الدراسة : (58) مشرفاً ومشرفة، أدوات الدراسة : الاستبانة، **أظهرت النتائج :** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي.

دراسة الشديفات (2016) بعنوان : الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، **هدفت الدراسة :** تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، وبيان أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في الاحتياجات التدريبية، عينة الدراسة : جميع أفراد مجتمع الدراسة لصغر حجم مجتمع رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة المفرق، والبالغ (100) معلمة، أدوات الدراسة : استبانة، **أظهرت النتائج :** وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزى إلى متغيرات : المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

دراسة (كوك 2000) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية والكفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توافر هذه الكفايات، واستخدم الباحث أداة الملاحظة حيث تمكن من حضور عدد من الحصص الصفية مع (6) من المعلمين والمعلمات، وتوصل إلى توافر كفايات الأساسية التعليمية كان متدنياً، كما أوضحت النتائج : أن الخبرة لها تأثير في توافر الكفايات التدريسية للمعلمين، وأن المعلمين الذين يقومون بتدريس أعداد طلبة أقل كانت لديهم تدريسية أفضل.

دراسة (Locasale, 2007) بعنوان : مدى قدرة برنامج إعداد معلمات الرياض على تزويدهن بالكفايات اللازمة، هدفت : لمعرفة فاعلية قدرة برنامج إعداد معلمات الرياض على تزويدهن بالكفايات اللازمة، تم إعداد بطاقة ملاحظة للتعامل مع عينة من (692) روضة في أحد عشر ولاية أمريكية، كشفت الدراسة عن نقص في تزويد المعلمات بالمهارات الخاصة بالتعامل مع الأطفال في مجال إجراء الدراسات والتجارب التربوية.

دراسة (شارون 2010): هدفت دراسة على تعرف احتياجات المعلمين نحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، تكونت عينة الدراسة من (211) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة : ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الثانوية، كما أظهرت النتائج : أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص.

ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة : تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بقيام الباحثة بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام استراتيجيات الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية، كما أنها تناولت مرحلة مهمة من مراحل رياض الأطفال وهي الفئة الثالثة التي تعد تهيئة لدخول الصف الأول، بالإضافة إلى تقديمها بعض المقترحات التي قد تفيد بدراسات أخرى.

تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة هي الأولى التي تتناول موضوع الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالإطلاع على المنهجية المتبعة، وأدوات البحث المستخدمة في كل من الدراسات، وكيفية تصميم هذه الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى معرفة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

ثامناً . أدبيات البحث النظري:

أولاً. مفهوم التدريب: إن أي بناء للبرامج التدريبية خارج الإطار الفعلي للاحتياجات الفعلية يؤثر في جهود المؤسسات التربوية من أجل الإرتقاء بمستوى مهارات وكفاءات العاملين بها، هو الأداة الرئيسية التي يمكن بها تحديد مجالات أداء المعلمين وتمييزهم من خلال عملية تدريبية (السراج، 2010، ص16)، ويعرف (درة، 2003، ص103) التدريب بأنه : " الجهد المنظم والمخطط له لتزويد الموارد البشرية في المنظمة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها، ويعرفه أيضاً بأنه : " عملية مخططة تهدف على تحسين مهارات وقدرات الفرد"، في حين عرف (موسى، 2006، ص74) التدريب بأنه: " نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهارته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات العمل"، أما الاحتياجات التدريبية فتعرف على أنها "الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، والقصور في أداء المعلمين " (Hiten,2003,38)

فوائد التدريب على مستوى الفرد أو المنظمة (عبد السميع وحالة، 2005): تحسين المعارف والمهارات الخاصة بالعمل في كل مستويات التعليمية، تحسين معنوية المعلمين ويمكنهم من استخدام الأساليب الحديثة في طرائق التدريس.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية : تكاد تجمع الأبحاث والدراسات السابقة إلى ضرورة إعداد المعلم بدقة وفقاً لاحتياجاته الفعلية إضافة إلى مراعاة خصائص المرحلة وليستطيعوا تقييم الطلبة بشكل فاعل والعمل على رفع مستواهم التحصيلي

(Nichols and Johnson,2010)، من جهته أكد سالي (Sally,2004) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى أنها: تعد العامل الحقيقي في رفع كفاية المعلمين في تأدية الأعمال الموكلة إليهم، وتعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، ومن جهة أخرى يرى الطراونة (2011) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بطرق علمية تسهم في الحد من طرح برامج تدريبية عشوائية لا تتناسب واحتياجات المعلمين الأساسية (الطراونة، 2011، ص34) يحفل الأدب التربوي بالعديد من أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية، إلا أن أغلب الدراسات تكاد تجمع على أن أفضل أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية يتمثل بالآتي (الكوري، 2006):

تحليل المنظمة (المدرسة، أو الروضة) بدءاً من الأهداف إلى خرائط التنظيم، تحليل المهام التدريسية والإدارية للمعلم، داخل الصف أو داخل المنظمة، تحليل المعلم (الفرد) من حيث اتجاهاته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة، استخدام الاستبانة أسئلة مكتوبة واضحة تغطي جوانب العمل كافة، وترى الباحثة أن معلمة الروضة بحاجة لدورات تدريبية لتطوير مهاراتها وقدراتها في استراتيجية الاكتشاف وخصوصاً لتنمية المفاهيم العلمية، في فترة أثناء الخدمة وتنفيذ الأنشطة في غرفة النشاط، ويرى درويش أن للتدريب ثلاثة اتجاهات هي :

اتجاه معرفي : من خلال معايشة الفرد لخبرات جديدة أو تطوير معلوماته، اتجاه سلوكي : يهدف إلى تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل، وتحريره من روتين العمل اليومي، اتجاه تطبيقي : يهدف على إتقان في المخرجات التعليمية (درويش، 1991، ص26,11).

مصادر اشتقاق الاحتياجات التدريبية عدة وأهمها :

أ. تحليل الوظائف : من أجل التيقن من الاحتياجات التدريبية في المؤسسة لابد من إجراء دراسة لمختلف أنواع الوظائف، لأن الهدف من التدريب يكمن في إنجاز العمل بصورة مرضية. والأسلوبين المستخدمين في تحليل الوظائف هما : ملاحظة العمل والمقابلة الشخصية.

ب. توصيف الوظائف: تجهيز الوصف الوظيفي، نتيجة لتحليل الوظائف في شكل بيان عام وكما و أنه بالإمكان تحديد الاحتياجات من خلال : تحليل الوظائف، وتحليل النظم، وتحليل الفرد شاغل الوظيفة، وتحليل المهمات (مستويات الأداء)، وتوصيات الإدارة العليا، وتقويم الأداء.

طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية : من طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية كما حددها (ياغي) :

- تحليل التنظيم : ويقصد به تحديد مواطن الحاجة إلى التدريب من منظمة ما وتحديد نوع التدريب الذي يلزمها.
- تحليل العمليات : ويهدف تحليل العمليات إلى دراسة الوظائف والأعمال المختلفة التي يقوم بها أفراد التنظيم.
- تحليل الفرد (شاغل العمل) : يقصد بتحليل الفرد قياس أداء الفرد في وظيفته الحالية وقدرته في المستقبل، وخبراته ومهاراته الخاصة والتدريب وكل مطالب العمل (ياغي، 1993، ص26).

أدوار المعلمة في مرحلة رياض الأطفال: يتجسد دور المعلمة بأنها: هي الموجهة والمرشدة في العملية التعليمية فهي لا تسيطر على الموقف التعليمي، ولكنها تدير الموقف التعليمي، وينبغي على المعلمة أن تتمتع بالمؤهلات: "الجسدية، والمعرفية، والانفعالية، والعقلية، والأدائية (العملية)، وتتصف بالمرونة (الشماس، 2007) وأن تتحلى بالثقة بالنفس والحرية أثناء تنظيم النشاط التربوي، وتمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعل منها باحثة تربوية (منسي والمنير 2009)، ويتجلى دورها بأن تكون معلمة ممارسة مفكرة متأملة تقوم على نحو مستمر تأثير اختياراتها وأفعالها على الأطفال (الشديفات، 2009، ص3).

أما " عن أساليب إعداد معلمة رياض الأطفال: فإنها تتفاوت من حيث درجة الاعتماد على الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريب، فمنها ما هو نظري بحت كالاعتماد على أسلوب المحاضرة في التدريب، ومنها ما يجمع بين الأسلوب النظري والتطبيقات العملية " (كنعان، 2007، ص23) مع التدريب المستمر للمعلمات على إعداد خطة مكتوبة للنشاط، وهذا يشجع المعلمة على التفكير بعمق واختيار جميع جوانب النشاط، بالإضافة إلى التنبؤ بالمشكلات المحتملة، وإيجاد حلول لها (Machado,et al, 2001 p 145).

وسنذكر أهم الصفات التي ينبغي على المعلمة اكتسابها لتنمية المفاهيم العلمية (سعادة، 2006، ص68، 67): التركيز على المناقشة الفاعلة كإحدى طرائق إثارة التفكير، الاهتمام بتطبيق التعلم الذاتي، وتهيئة الفرص للأطفال. بالتركيز على دور المعلمة في تنمية المفاهيم العلمية أثناء جمع البيانات باستخدام جميع الحواس يتمكن الأطفال من إدراك جميع المعلومات التي تدخل الدماغ من مداخل حسية، فهم يسعون إلى تشغيل الحواس جميعها (نوفل، 2008، ص88)، وعلى المعلمة أن توفق بين الأنشطة المقررة في محتوى كل خبرة، والأدوات التي ترافقها، ويمكن أن تبذل بعض الأنشطة (الخطيب، 2008، ص6) ودور المعلمة هو أن تحفز الأطفال على الحوار، والحديث المبني على المنطق، والتفكير بعيداً عن التريديد الببغاوي، وأسلوب التلقين، والمحافظة على دور المرونة في التعامل مع الأطفال ليتمكنوا من الإبداع، والتخطيط للأنشطة اليومية التي تتيح للأطفال مجالات الاستقصاء والاكتشاف والبحث وأنشطة للتركيز على عمل معين، وشحذ الخيال بالإضافة إلى تخصيص فترات محددة للأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد الطفل على التجربة، والإبداع (إلياس، مرتضى، 2006، ص175 – 176) والتي تحقق أهدافاً مرصودة من قبل المعلمة في هذه الأنشطة حيث يقومون بمجموعة من المهارات المتعددة بغية إدراك مفهوم معين أو استيعابه، أو حل مشكلة ما بحيث تتضمن مجموعة، أو سلسلة من المهارات المترابطة (أبو جادو، نوفل، 2007، ص78) ومن الأدوار التي يمكن لمعلمة الروضة القيام بها وفق استراتيجية الاكتشاف بهدف تنمية المفاهيم العلمية يذكر (حمادة، 2007، ص12) في بحثه: ملاحظة الأطفال أثناء النشاط الذاتي لتعرف طريقتهم في حل المشكلة، إتاحة الفرصة للأطفال ليكتسبوا مفاهيم ويكتشفوا أفكاراً جديدة.

وفيما يخص الاكتشاف لا يوجد اتفاق موحد بين التربويين على تعريفه، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة تخصصاتهم فالمهتمون بعلم النفس ينظرون إلى الاكتشاف من جانب نفسي عقلي على أنه عملية عقلية بينما ينظر إليه المهتمون بعلم المناهج وطرق التدريس على أنه استراتيجية فاعلة للتدريس والاكتشاف، وفي اللغة الاكتشاف: يعني كشف الشيء يعني رفع عنه ما يواريه ويغطيه، ويقال كشف الأمر أي أظهره وكشف الأمر كشف عنه بشيء من الجهد، واكتشف عنه: سأل أن يكشف له عنه.

عرفت استراتيجية الاكتشاف بأنه هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة. وعرفت استراتيجية الاكتشاف بأنها استراتيجية تعتمد على الحواس الخمس للأطفال، في تعلم العلوم وتطوير اتصالهم بالعالم الذي يحيط بهم، حتى يتسنى لهم اكتشافه وفهمه.

بينما عرف المركز الفرنسي للثقافة والتعاون بالقاهرة (CFCC): استراتيجية الاكتشاف بأنها تعتمد على مبادئ التعلم النشط، وتغيير دور الطفل من المستقبل السلبي إلى التفاعل مع الآخرين من جانب والبيئة من جانب آخر، ودور المعلم الإرشاد والتوجيه فقط.

أما عرفها بأنها: تعتمد على مجموعة من الأنشطة العلمية، حيث يستخدمون الأطفال الأدوات والمواد بأنفسهم، مع توفير الوقت الكافي للتعلم. وعرفت استراتيجية الاكتشاف: بأنها عملية تفكير يعيد فيها المتعلم بناء المعلومات السابقة بحيث تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة أو أن يصل المتعلم إلى المعلومات بنفسه، معتمداً على جهوده وعمله و تفكيره، لذلك نقول أنها من أهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير والاستقصاء والبحث العلمي، وهي استراتيجية قائمة على

مجموعة من الأنشطة التي تساعد المتعلم على أن يتوصل إلى المعرفة بنفسه، ويكتسب مهارات البحث، ويتعرف أسلوب التعلم وعملياته.

تأسعاً — منهج البحث وإجراءاته: منهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي، التحليلي، لأنه يتيح وصف الظاهرة المدروسة، ومن ثم الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وتحليلها وتفسيرها، وهذا يناسب طبيعة البحث الحالي وهو مناسب للإجابة على أهداف البحث وفرضياته.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

مجتمع البحث وعينته: يشمل المجتمع الأصلي في البحث الحالي جميع معلمات رياض الأطفال الرسمية في محافظة دمشق، مديرية تربية دمشق، البالغ عددهم (336) في العام (2018)، عينة البحث: ومن أجل تطبيق الاستبانة على عينة البحث تم اختيار العينة على النحو التالي:

تم اختيار الروضات الرسمية في محافظة دمشق بطريقة عشوائية، وتم اختيار عينة المعلمات بطريقة عشوائية معلمات الفئة الثالثة من عمر (4-5) سنوات وتم تحديد حجم عينة البحث من عدد المعلمات في الروضات الرسمية، يبلغ عدد المعلمات في العينة الاستطلاعية (31)، وعينة المعلمات في العينة الأساسية (73).

عاشراً — أداة البحث: لتحقيق أغراض البحث وبعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع هذه الدراسة تم تصميم أداة الدراسة وشملت الخطوات :

1. تم إعداد الاستبانة أداة أساسية لجمع المعطيات من معلمات الروضة حول الاحتياجات التدريبية، ومن ثم تحليل هذه المعطيات وتفسيرها استناداً إلى فرضيات البحث ملحق رقم(1).

2. وقد مر إعداد الاستبانة بالمراحل الآتية : اشتملت هذه الاستبانة على قسمين أساسيين تضمن القسم الأول : بيانات أساسية اشتملت على المتغيرات الأساسية في البحث (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

- أما القسم الثاني يتضمن : إعداد الاستبانة الأولية تضمنت (79) بنداً، وكانت الإجابات مغلقة بخمسة احتمالات (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وأعطيت درجات (5،4،3،2،1) مقسمة إلى عشرة مجالات.

الجدول رقم (1): توزيع بنود الاستبانة إلى مجالات

| اسم المجال | أرقام البنود |
|----------------------------|--|
| خصائص نمو الطفل | 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13 |
| مراحل النمو المعرفي | 14-15-16-17-18-19-20 |
| مفهوم الاكتشاف | 21-50-55 |
| مفاهيم علمية | 45-47-49-51-59-61-63-66-72-73-74 |
| خصائص مفهوم علمي | 46-48-52-54-56-64-65-75-76-77-78-79 |
| استراتيجية الاكتشاف حر | 22-23-24-26-27-28-29 |
| استراتيجية شبيه موجه | 30-31-32-33-34-35-36-70-71 |
| استراتيجية الاكتشاف الموجه | 25-40-41-42-44-57-58-60-67-68-69-70-71 |
| مقارنة بين الاستراتيجيات | 37-43 |
| دور معلمة | 38-39-53-62 |
| المجموع | 79 بنداً |

3.صدق الأداة : تم عرض الاستبانة الاستطلاعية على سبعة محكمين خبراء في التربية ورياض الأطفال، في كلية الترب

ية بجامعة دمشق، وذلك لإبداء آرائهم فيما يخص فقرات الاستبانة بالمجال الذي يتدرج تحته ومناسبتها له، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى يراها المحكمون ضرورية، من حيث تم تقدير مدى صدق الفقرات للغرض الذي أعدت من أجله، فأجري التعديل اللازم على الفقرات من حيث الأسلوب والصياغة، وقد أضيفت مجموعة من البنود وحذفت مجموعة أخرى، بالإضافة إلى التقيد بالملاحظات التي أجمع غالبية المحكمون حتى أصبحت الاستبانة بشكلها الحالي، ونذكر على سبيل المثال بعض البنود التي عُدلت حسب ما ورد في الجدول رقم (2):

| البنود قبل التعديل | البنود بعد التعديل |
|---|---|
| تعرف النمو عند الطفل بشكل عام | النمو عند الطفل بشكل عام. |
| تعرف خصائص النمو (الجسمي الحركي، اللغوي، العقلي، الاجتماعي). | خصائص النمو الجسمي الحركي عند طفل الروضة. |
| تعرف متطلبات كل نوع من أنواع النمو (الجسمي الحركي، اللغوي، العقلي). | متطلبات كل نوع من أنواع النمو؛ الجسمي الحركي. |

وقد اشتملت الأداة بشكلها النهائي على (79) بنداً.

الصدق الداخلي :

الاتساق الداخلي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (31) معلمة، و ن= وتم حساب الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة وذلك من خلال ترابط كل بند مع المجال الذي ينتمي إليه، ومن ثم ارتباط المجالات مع بعضها وبالاتساق ككل.

المجال الأول خصائص نمو الطفل : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,457) وأكبر قيمة (0,71) وكلها دالة عند مستوى (0,05). وهي بالتتالي: (0,45) - (0,59) - (0,42) - (0,57) - (0,51) - (0,61) - (0,65) - (0,59) - (0,58) - (0,70) - (0,71).

المجال الثاني مراحل النمو المعرفي : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,184) وأكبر قيمة (0,82) وكلها دالة عند مستوى (0,05). وهي بالتتالي : (0,37) - (0,47) - (0,52) - (0,27) - (0,23) - (0,82) - (0,18).

المجال الثالث مفهوم الاكتشاف : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,774) وأكبر قيمة (0,887) وكلها دالة عند مستوى (0,05). وهي بالتتالي : (0,887) - (0,827) - (0,774).

المجال الرابع مفاهيم علمية : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,075) وأكبر قيمة (0,61) وكلها دالة عند مستوى (0,05).

وهي بالتتالي : (0,38) - (0,61) - (0,38) - (0,41) - (0,33) - (0,075) - (0,441) - (0,11) - (0,44) - (0,45) - (0,10) وأكبر قيمة (0,305) وكلها دالة عند مستوى (0,05).

وهي بالتتالي : (0,17) - (0,102) - (0,204) - (0,21) - (0,29) - (0,29) - (0,24) - (0,18) - (0,305) - (0,22) - (0,26) وأكبر قيمة (0,63) وكلها دالة عند مستوى (0,05).

وهي بالتتالي : (0,26) - (0,48) - (0,28) - (0,35) - (0,35) - (0,35) - (0,63).

المجال السابع استراتيجية الاكتشاف شبه الموجه : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,30) وأكبر قيمة (0,45) وكلها دالة عند مستوى (0,05).

وهي بالتالي : (0,30) – (0,369) – (0,43) – (0,45) – (0,36) – (0,35).

المجال الثامن استراتيجية الاكتشاف الموجه : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,45) وأكبر قيمة (0,909) وكلها دالة عند مستوى (0,05).

وهي بالتالي : (0,86) – (0,62) – (0,63) – (0,909) – (0,61) – (0,907) – (0,67) – (0,45) – (0,905) – (0,64).

المجال التاسع مقارنة بين الاستراتيجيات : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,797) وأكبر قيمة (0,819) وكلها دالة عند مستوى (0,05). وهي بالتالي : (0,819) – (0,797).

المجال العاشر دور المعلمة : تبين أن معاملات ارتباط بنود المجال الأول تراوحت من أصغر قيمة (0,603) وأكبر قيمة (0,848) وكلها دالة عند مستوى (0,05). وهي بالتالي : (0,848) – (0,67) – (0,603) – (0,78).

ولمعرفة ترابط المجالات مع بعضها ومع الاستبانة ككل تم حساب معاملات الارتباط والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم(3): معاملات ترابط المجالات ومع الاستبانة ككل

| البند المجال | نمو الطفل | نمو المعرفي | مفهوم الاكتشاف | مفاهيم علمية | خصائص مفهوم علمي | اكتشاف حر | شبه الموجه | الاكتشاف الموجه | مقارنتين استراتيج | دور المعلمة | مج |
|-----------------|--------------|----------------|-------------------|-----------------|------------------------|--------------|---------------|--------------------|----------------------|----------------|-------|
| نمو | الترابط | – | 0,329 | 0,849 | 0,809 | 0,715 | 0,436 | 0,436 | 0,542 | 0,589 | 0,820 |
| الطفل | الدالة | – | 0,05 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,014 | 0,014 | 0,002 | 0,000 | 0,000 |
| النمو | الترابط | 0,329 | – | 0,932 | 0,490 | 0,431 | 0,408 | 0,445 | 0,372 | 0,510 | 0,594 |
| المعرفي | الدالة | 0,070 | – | 0,029 | 0,005 | 0,015 | 0,023 | 0,012 | 0,039 | 0,003 | 0,000 |
| مفهوم | الترابط | 0,849 | 0,392 | – | 0,893 | 0,889 | 0,405 | 0,810 | 0,648 | 0,774 | 0,886 |
| الاكتشاف | الدالة | 0,000 | 0,029 | – | 0,000 | 0,000 | 0,024 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| مفاهيم | الترابط | 0,809 | 0,490 | 0,893 | – | 0,895 | 0,486 | 0,907 | 0,683 | 0,865 | 0,947 |
| علمية | الدالة | 0,000 | 0,005 | 0,000 | – | 0,000 | 0,006 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| خصائص | الترابط | 0,715 | 0,431 | 0,889 | 0,895 | – | 0,615 | 0,888 | 0,747 | 0,915 | 0,946 |
| مفهوم | الدالة | 0,000 | 0,015 | 0,000 | 0,000 | – | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| علمي | الترابط | 0,436 | 0,408 | 0,405 | 0,486 | 0,615 | 1,000 | 0,352 | 0,688 | 0,553 | 0,676 |
| اكتشاف | الدالة | 0,014 | 0,023 | 0,024 | 0,006 | 0,000 | – | 0,052 | 0,000 | 0,001 | 0,000 |
| حر | الترابط | 0,436 | 0,408 | 0,405 | 0,486 | 0,615 | 1,000 | 0,352 | 0,688 | 0,553 | 0,676 |
| شبه | الدالة | 0,014 | 0,023 | 0,024 | 0,006 | 0,000 | – | 0,052 | 0,000 | 0,001 | 0,000 |
| الموجه | الترابط | 0,650 | 0,445 | 0,810 | 0,907 | 0,888 | 0,352 | 0,352 | – | 0,596 | 0,877 |
| الاكتشاف | الدالة | 0,000 | 0,012 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,052 | 0,052 | – | 0,000 | 0,000 |
| الموجه | الترابط | 0,542 | 0,372 | 0,648 | 0,683 | 0,747 | 0,688 | 0,688 | – | 0,743 | 0,766 |
| مقارنتين | الدالة | 0,002 | 0,039 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | – | 0,000 | 0,000 |
| استراتيج | الترابط | 0,589 | 0,510 | 0,774 | 0,865 | 0,915 | 0,553 | 0,553 | 0,743 | – | 0,894 |
| دور | الدالة | 0,000 | 0,003 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,001 | 0,001 | 0,000 | – | 0,000 |
| المعلمة | الترابط | 0,820 | 0,594 | 0,886 | 0,947 | 0,946 | 0,676 | 0,676 | 0,877 | 0,766 | – |
| مج | الدالة | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | – |

يتضح من خلال ما سبق أن بنود الاستبانة مترابطة مع مجالاتها وأن المجالات مترابطة مع بعضها وهذا ما يؤكد صدقها الداخلي (اتساقها الداخلي) مما يدل على صدقها.

3. ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات

B باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (cronbach- alpha) : تم توزيع الاستبانة بعد تعديلها بموجب ملاحظات المحكمين، على عينة عشوائية استطلاعية تكونت من (31) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير المشمولين في عينة الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى دلالات ثبات المقياس وفاعلية فقراته، ولهذا فقد حسب معامل ثبات المقياس بإتباع طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (التصنيف)، وجوتمان.

(1) ثبات ألفا كرونباخ : تم تطبيق الاستبانة على عينة (31) معلمة، من أجل حساب ثبات الاستبانة بألفا كرونباخ والجدول رقم (4) يبين ذلك.

(2) حساب الثبات بالتجزئة النصفية: تم تطبيق الاستبانة على عينة (31) معلمة، من أجل حساب ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية وجوتمان والجدول رقم (4) يبين ذلك.

(3) حساب الثبات وفق جوتمان : تم تطبيق الاستبانة على عينة (31) المعلمة، من أجل حساب ثبات الاستبانة وفق جوتمان.

الجدول رقم (5): يبين ثبات الاستبانة

| المجال | معامل ألفا كرونباخ | التصنيف | جوتمان |
|--------------------------|--------------------|---------|--------|
| خصائص نمو الطفل | 0,597 | 0,764 | 0,714 |
| مراحل النمو المعرفي | 0,053 | 0,184 | 0,135 |
| مفهوم الاكتشاف | 0,774 | 0,682 | 0,598 |
| مفاهيم علمية | 0,890 | 0,861 | 0,848 |
| مفهوم علمي | 0,881 | 0,911 | 0,893 |
| اكتشاف حر | 0,850 | 0,846 | 0,831 |
| شبه موجه | 0,889 | 0,882 | 0,865 |
| الموجه | 0,948 | 0,922 | 0,909 |
| مقارنة بين الاستراتيجيات | 0,468 | 0,468 | 0,468 |
| دور معلمة | 0,680 | 0,749 | 0,738 |
| الدرجة الكلية | 0,950 | 0,931 | 0,930 |

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة يمكن القول أنها تتمتع بصدق وثبات مناسبين للبحث الحالي.

5- تصحيح الاستبانة والمعالجة الإحصائية : تم توزيع الاستبانة النهائية على عينة تبلغ (73) معلمة من معلمات رياض الأطفال، عشوائياً من مدينة دمشق، وأعيدت الاستبانات كلها بعد أسبوع من التوزيع.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

السؤال الأول ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية من (4-5) سنوات من وجهة نظرهن في محافظة دمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لدرجات تقدير معلمات رياض الأطفال للاحتياجات التدريبية حول استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال

(4-5) سنوات في استبانة البحث، وفي الجدول التالي يبين أنه تراوحت نسبة الاحتياج لكل مجال مابين نسبتي الدرجة العالية والعالية جداً ورقم البند لكل نسبة مئوية كما يلي ملحق (2):

الجدول رقم (6): يوضح النسبة المئوية لكل مجال من المجالات، انظر الملحق رقم (2)

| المجال | أصغر قيمة | رقم البند | أكبر قيمة | رقم البند | أدنى درجة للمجال | أعلى درجة للمجال |
|--------------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|------------------|------------------|
| 1. خصائص نمو الطفل | 31.5% | 1 | 48.5 | 11 | 34.00 | 51.00 |
| 2. مراحل النمو المعرفي | 53.4 | 17 | 63 | 18 | 16.00 | 32.00 |
| 3. مفهوم الاكتشاف | 50.7 | 55 | 68.5 | 21 | 6.00 | 14.00 |
| 4. مفاهيم علمية | 41.1 | 61 | 68.5 | 21،74 | 32.00 | 49.00 |
| 5. مفهوم علمي | 52.1 | 77 | 64.3 | 54 | 34.00 | 54.00 |
| 6. الاكتشاف الحر | 16.4 | 27 | 31.5 | 28 | 14.00 | 25.00 |
| 7. الاكتشاف شبه موجه | 13.6 | 35 | 19.2 | 30 | 14.00 | 29.00 |
| 8. الاكتشاف الموجه | 79.4 | 60 | 91.7 | 42 | 41.00 | 58.00 |
| مقارنة بين الاستراتيجيات | 71.3 | 43 | 74 | 37 | 6.00 | 10.00 |
| دور معلمة | 73.9 | 39 | 82.2 | 62 | 11.00 | 20.00 |

تم حساب المتوسطات الفرضية لكل مجالات الاستبانة وذلك من خلال ضرب عدد بنود المجال ب(3) وتم مقارنة متوسط المجال مع المتوسط الفرضي باستخدام اختبار ت ستودنت للعينة الواحدة وتم حساب الانحراف المعياري الجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول رقم (7): يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل مجال وقيمة (ت)

| المجال | عدد البنود | المتوسط | الانحراف ع | م الفرضي | قيمة ت | د ح | مستوى الدلالة | القرار |
|---------------------------|------------|---------|------------|----------|--------|-----|---------------|---------------------|
| نمو الطفل | 13 | 43.58 | 3.12 | 39 | 12.56 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| مراحل النمو المعرفي | 7 | 25.90 | 3.20 | 21 | 13.06 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| مفهوم الاكتشاف | 3 | 10.767 | 2.377 | 9 | 6.35 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| المفاهيم العلمية | 11 | 39.73 | 3.570 | 33 | 16.126 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| خصائص المفهوم العلمي | 12 | 43.76 | 4.151 | 36 | 15.98 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| الاكتشاف الحر | 7 | 19.30 | 2.75 | 21 | 5.27 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| الاكتشاف شبه الموجه | 7 | 18.575 | 3.188 | 21 | 6.498 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| الاكتشاف الموجه | 13 | 52.02 | 3.639 | 39 | 30.57 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| مقارنة بين الأنواع الثلاث | 2 | 8.232 | 1.389 | 6 | 13.72 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| أدوار المعلمة | 4 | 17.027 | 1.985 | 12 | 21.630 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |
| مجموع المجالات | 79 | 278.93 | 10.22 | 237 | 35.022 | 72 | 0.000 | دال عند القرار 0.01 |

تبين من الجدول السابق أن جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط الفرضي ما عدا (المجال السادس، والمجال السابع) أي أن المعلمات بحاجة للتدريب على جميع المجالات والاهتمام بها في برامج تدريبية أكثر من (المجال السادس، المجال السابع).

السؤال الثاني هل توجد فروق بين إجابات معلمات رياض الأطفال تبعاً (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
تم إدخال البيانات إلى الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية spss لمعالجة نتائج البحث وتفسيرها
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال والانحراف المعياري استناداً إلى متغير المؤهل العلمي: (ثانوية- إجازة جامعية)، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (7):

الجدول رقم (8): نتائج إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

| المجال | المؤهل | العدد | المتوسط | الانحراف ع | درجة الحرية | ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---------------------------|----------|-------|---------|------------|-------------|-------|---------------|---------|
| خصائص نمو الطفل | الثانوية | 25 | 44.7 | 2.22 | 71 | 2.299 | 0.024 | دال |
| | إجازة | 48 | 43.0 | 3.37 | 71 | | | |
| مراحل النمو المعرفي | الثانوية | 25 | 25.7 | 3.85 | 71 | 0.352 | 0.726 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 26.0 | 2.85 | 71 | | | |
| مفهوم الاكتشاف | الثانوية | 25 | 0.11 | 2.24 | 71 | 0.705 | 0.483 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 6.10 | 2.45 | 71 | | | |
| مفاهيم علمية | الثانوية | 25 | 9.39 | 3.18 | 71 | 0.309 | 0.758 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 6.39 | 3.78 | 71 | | | |
| مفهوم علمي | الثانوية | 25 | 8.44 | 3.89 | 71 | 1.549 | 0.126 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 2.43 | 4.21 | 71 | | | |
| اكتشاف حر | الثانوية | 25 | 19.2 | 3.25 | 71 | 0.226 | 0.822 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 19.3 | 2.48 | 71 | | | |
| شبه موجه | الثانوية | 25 | 18.7 | 3.66 | 71 | 0.355 | 0.724 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 18.4 | 2.94 | 71 | | | |
| الموجه | الثانوية | 25 | 4.52 | 2.27 | 71 | 0.629 | 0.532 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 8.51 | 4.18 | 71 | | | |
| مقارنتي بين الاستراتيجيات | الثانوية | 25 | 7.80 | 1.38 | 71 | 1.958 | 0.054 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 8.45 | 1.35 | 71 | | | |
| دور معلمة | الثانوية | 25 | 16.8 | 2.32 | 71 | 0.704 | 0.484 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 17.1 | 1.79 | 71 | | | |
| مح. الاحتياجات | الثانوية | 25 | 1.281 | 11.91 | 71 | 1.351 | 0.181 | غير دال |
| | إجازة | 48 | 7.277 | 9.15 | 71 | | | |

يتبين من الجدول رقم (8)، وبعد حساب المتوسط والانحراف المعياري أنه لا يوجد فروق وفق المؤهل العلمي، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، أي أن قيمة ت ومستويات الدلالة كلها غير دالة في كافة المجالات، ماعدا مجال خصائص نمو الطفل فقد كانت قيمة ت (2.29) ومستوى الدلالة (0.024) وهي دالة عند (0.05) ولصالح الثانوية وهذا يعني أن حملة الثانوية بحاجة إلى تدريب في هذا المجال أكثر من حملة الإجازة.

ويمكن أن يفسر ذلك بأن هذه الاحتياجات التدريبية مطلوبة لدى أفراد العينة على الرغم من الاختلاف في المؤهل العلمي فهي تعد مطلب ضروري يفضل مراعاتها في البرامج التدريبية من أجل تلبية وبناء الحاجات وعدم التخطيط لبرامج تدريبية عشوائية لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المعلمات الفعلية (محمد، داوود، 2006)، (الشديفات، 2016)، (كافنغا، 2007).
الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال استناداً إلى متغير سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات - 5 حتى 10 سنوات)، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(8):

الجدول رقم(9): نتائج إجابات عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط | الانحراف ع | درجة الحرية | ت | مستوى الدلالة | القرار |
|------------------------|--------------|-------|---------|------------|-------------|-------|---------------|---------|
| خصائص نمو الطفل | أقل من 5 | 48 | 43.0 | 3.37 | 71 | 2.299 | 0.024 | دال |
| | من 5-10 | 25 | 44.7 | 2.22 | 71 | | | |
| مراحل النمو المعرفي | أقل من 5 | 48 | 26.0 | 2.85 | 71 | 0.352 | 0.726 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 25.7 | 3.85 | 71 | | | |
| مفهوم الاكتشاف | أقل من 5 | 48 | 10.6 | 2.45 | 71 | 0.705 | 0.483 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 11.0 | 2.24 | 71 | | | |
| مفاهيم علمية | أقل من 5 | 48 | 39.6 | 3.78 | 71 | 0.309 | 0.758 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 39.9 | 3.18 | 71 | | | |
| مفهوم علمي | أقل من 5 | 48 | 43.2 | 4.21 | 71 | 1.549 | 0.126 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 44.8 | 3.89 | 71 | | | |
| اكتشاف حر | أقل من 5 | 48 | 19.3 | 2.48 | 71 | 0.226 | 0.822 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 19.2 | 3.25 | 71 | | | |
| شبه موجه | أقل من 5 | 48 | 18.4 | 2.94 | 71 | 0.355 | 0.724 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 18.7 | 3.66 | 71 | | | |
| الموجه | أقل من 5 | 48 | 51.8 | 4.18 | 71 | 0.629 | 0.532 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 52.4 | 2.27 | 71 | | | |
| مقارنتين الاستراتيجيات | أقل من 5 | 48 | 8.4 | 1.35 | 71 | 1.958 | 0.054 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 7.8 | 1.38 | 71 | | | |
| دور معلمة | أقل من 5 | 48 | 17.1 | 1.79 | 71 | 0.704 | 0.484 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 16.8 | 2.32 | 71 | | | |
| مج.الاحتياجات | أقل من 5 | 48 | 277.7 | 9.15 | 71 | 1.351 | 0.181 | غير دال |
| | من 5-10 | 25 | 281.1 | 11.91 | 71 | | | |

يتبين من الجدول (9)، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أنه لا يوجد فروق وفق سنوات الخبرة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، أي أن قيمة ت ومستويات الدلالة كلها غير دالة في كافة المجالات، ماعدا مجال خصائص نمو الطفل فقد كانت قيمة ت (2.29) ومستوى الدلالة (0.024) وهي دالة

عند (0,05) ولصالح (المعلمات الأقل خبرة من 5سنوات) وهذا يعني أن المعلمات اللواتي تقل خبرتهن عن (5 سنوات) بحاجة إلى تدريب في هذا المجال أكثر من حملة الإجازة. ويمكن أن يفسر ذلك بأن لا علاقة لاحتياجات المعلمة التدريبية مع عدد سنوات الخبرة في مرحلة رياض الأطفال، بل ينبغي تصميم قائمة احتياجات تدريبية عند القيام بدورات تدريبية للمعلمات لأن هذه الجهود تذهب هدراً إن لم تحدد أهدافها وحاجاتها، ويفضل العمل على إشباعها بدقة تمهيداً لدعم وترميم حاجات المعلمة التدريبية (القاضي، 2016)، (الورفلي، 2011) (Devaus, 2007).

ثالثاً. مقترحات البحث:

1. التدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجية الاكتشاف لتنمية المفاهيم العلمية وغيرها من الاستراتيجيات.
2. التخطيط لتنفيذ برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات الفعلية لهم في مجال استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية.
3. توفير دليل شامل حول استراتيجية الاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية الممكن استخدامها في خبرات رياض الأطفال من (4-5) سنوات.

المراجع العربية :

- أبو جادو، صالح محمد علي - نوفل، محمد بكر (2007): *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- إلهام، الشيخ، 2017 *فاعلية برنامج قائم على طريقة التعليم بالاكتشاف الموجه في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الفيزيائية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- أبو حرب، يحي (2005) : *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج الحادي والعشرين*، بحث مقدم لمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال افريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- إلياس، أسما؛ ومرتضى، سلوى (2006) : *المناهج في رياض الأطفال*. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح قسم رياض الأطفال.
- بدير، كريمان (1995). *الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: عالم الكتب.
- درويش، عبد الكريم (1991) : *التدريب منظر علمي وعملي*، المجلة العربية للتدريب، المركز العربي للتدريب، الرياض، المجلد 1، العدد 2.
- رمو، لمى. (2013) : *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
- الجندي، نبيل- المناصرة، معن (2013) : *درجة امتلاك وممارسة معلمات رياض الأطفال الفلسطينية للكفايات التعليمية*، المجلد (8)، العدد (2) ص (133-153)، مجلة جامعة الخليل للبحوث.
- حمادة، وليد (2007). *الأدوار التي تقوم بها المعلمة في رياض الأطفال*. ورقة عمل مقدمة لندوة "رياض الأطفال واقع وآمال" التي يقيمها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالتعاون مع جامعة البعث. كلية التربية.
- الخطيب، سليمان وآخرون (2008). *دليل المعلمة لرياض الأطفال الفئة الثالثة*. وزارة التربية. المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

- درة، عبد الباري إبراهيم(2003) : تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات. المنظمة العربية للتنمية: القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الريماوي، محمد عودة (2003): علم نفس الطفل. ط1. عمان: دار الشروق للنشر.
- زيتون، كمال(2004): تدريس العلوم للفهم، رؤيا بنائية. القاهرة: عالم الكتب. ط2.
- السراج، رجب(2010) : واقع تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- سعادة، جودت، أحمد (2006): تدريس مهارات التفكير "مع منات الأمثلة التطبيقية". الإصدار الثاني. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1.
- الشديفات، جومانة حامد (2016) : الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن، المجلد الثالث- العدد الثاني-2016.
- الشديفات، جومانة حامد (2009): الدور المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال في الأردن. مقدم لمؤتمر: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية. جامعة دمشق.
- الشماس، عيسى (2007): مؤهلات معلمة الروضة. بحث مقدم إلى ندوة "رياض الأطفال واقع وآفاق". جامعة البعث.
- الشيخ، إلهام (2017) : فاعلية برنامج قائم على طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الفيزيائية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية.
- صاصيلا، رانيا (2002): فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال (خبرات علمية). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية.
- الطراونة، تحسين(2011) : تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية، ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب (على الصعيدين النظري والعملي) جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الطعاني، حسن أحمد(2007) : التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- طلبة، جابر محمود(2004) : البحث التربوي في مجال تربية الطفل، مصر، مكتبة الإيمان.
- العليمات، علي مصطفى(2013) : أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.
- عايش، أحمد جميل(2008) : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
- عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير(2005) : إعداد المعلم: تنميته وتدريبه، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عويس، رزان سامي (2004): توظيف الطريقة الاكتشافية في إكساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق. دمشق. كلية التربية.
- عويس، رزان سامي (2009): "فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق. كلية التربية.

- فهمي، عاطف عدلي (2005): *فاعلية استخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والاهتمامات العلمية لدى طفل الروضة. مجلة التربية العلمية. 8(4). ديسمبر جامعة القاهرة.*
- القاضي، نجاح سعود فارس(2016) : *الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27(6) 2016.*
- الكرد، هائل(2010) : *تعليم العلوم وتوظيف دورة التعلم، مجلة رؤى تربوية، العدد 29، ملف الثقافة العلمية.*
- كنعان، أحمد علي (2007): *رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. مجلة جامعة دمشق. 12(2)، ص ص21-50.*
- الكوري، عبد الله علي علي (2006) : *الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية،(110)،136-164.*
- اللقمانى، عبد الحميد (2009) : *واقع تطوير المشرف التربوي لأداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.*
- مرتضى، سلوى (2006): *تصميم برنامج من أنشطة إعداد الطعام لإكساب الأطفال بعض المفاهيم العلمية. بحث منشور في مجلة كلية التربية. جامعة دمشق. 22(2).*
- محمد، جاجان جمعة، داود، أحلام أديب (2006) : *الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4، العدد1.*
- منسي، عبير محمود فهمي؛ والمنير، راندا عبد العليم أحمد (2009): *"التعلم النشط كمدخل لتنمية بعض مهارات التعليم الفعال التأمل في الممارسات التعليمية لدى الطالبات الملمات تخصص رياض الأطفال بمصر والسعودية" جامعة الملك سعود. جامعة قناة السويس.*
- المنيزل، عبد الله (2006): *الإحصاء التربوي. ط1. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر.*
- ملحم، سامي (2006) : *سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.*
- موسى، محمود عبد اللطيف(2006) : *الدافعية للتدريب الإداري " في ضوء التحديات العالمية والمحلية"، الدار العالمية للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.*
- نوفل، محمد بكر (2008): *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.*
- الورفلي، فائدة إمام محمد سالم(2011) : *تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في طرائق التدريس، كلية التربية الجامعة الماليزية الوطنية،مجلة، 3(2)،2011، 41-52*
- ياغي، محمد عبد الفتاح (1993) *التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، دار الزهران، عمان.*
- *المراجع الانكليزية*
- Cook,D.j(2000). South DaKot a elementary teachers perceptions of grading practices applied to students with disabilities DAI, 61(1), 878–965
- Change, c(2002). Does Computer – assisted instruction+ problem solving= improved science outcomes ? . **A Pioner study . Journal of Eductionl Research.95(3)**

- Diane Starke. (2008): professional development module on active learning ,Friday ,Texas, collaborative for teaching excellence .may 31st available at, <http://www.texasolleporetive.org>.
- Hiten, B.(2003). **Methods and techniques of training public enterprise manger**. International Center for Public Enter Pries.
- Lo Cassaley Crouch, and others, (2007), **Observed classroom quality profeiles in Pre. Kindergarten programs, early childhood programs**, Research quality, vol. 22. No. 1, Pp: 3–1
- Machado,j. & Botnarescue ,h.(2001).students teaching : early childhood practicum guide (4th ed) .U.S.A: Delmar.
- NEWTON , I, ROGRES, I (2001) **THE EFFECT OF information – Technology in Teaching Science** . London: Continuum.
- Nichols,S.&Johnson, G.(2010)Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for methematics among middle school teachers. Ohio University. **ED520367**.
- Sally,B,A(2004). Affective Progremns for training Agricultral teatcher on the USE of Technology.Available at , www.bls.gov/hom/htm,Retrieved on.27/4/2007,1–18
- Sharon, M,et al (2010) . ' A survey of teacher Perception and Training Needs'. ERIC , CHNSP 512704
- Vastra, Rina and Devries Robert, (2007), **The effect of the learning environment to graduated**. The institutional journal of higher education and educational planning, vol. 55, No. 3, p: 335 – 337.

الملحق رقم (1): الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات من وجهة نظرهن

- عزيزتي المعلمة :
- تهدف هذه الاستبانة: إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات من وجهة نظرهن، بهدف بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لذلك يرجى الإجابة على جميع بنود هذه الاستبانة بكل صدق و موضوعية، وذلك بوضع إشارة (صح) جانب الخانة التي تزينها مناسبة، بهدف الوصول إلى نتائج مفيدة يمكن أن تسهم في معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من (4-5) سنوات، علماً بأن ما تقدمينه من معلومات سوف يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، دون الحاجة إلى ذكر الاسم، وشكراً لتعاونك معنا.
- البيانات الأساسية:
- المؤهل العلمي : ثانوية () إجازة ()

• عدد سنوات الخبرة: أقل من (5) سنة، من (5-10) سنوات

| البند | ضعيفة جداً | | ضعيفة | | متوسط | | عالية | | عالية جداً | |
|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | عدد المعلمات | النسبة المئوية | عدد المعلمات | النسبة المئوية | عدد المعلمات | النسبة المئوية | عدد المعلمات | النسبة المئوية | عدد المعلمات | النسبة المئوية |
| 1 | 0 | %0 | 30 | %41.1 | 20 | %27.4 | 13 | %17.8 | 10 | %13.7 |
| 2 | 0 | %0 | 21 | %28.8 | 19 | %26.0 | 18 | %24.7 | 15 | %20.5 |
| 3 | 0 | %0 | 18 | %24.7 | 20 | %27.4 | 18 | %24.7 | 17 | %23.3 |
| 4 | 0 | %0 | 19 | %26.0 | 22 | %30.1 | 17 | %23.3 | 15 | %20.5 |
| 5 | 0 | %0 | 21 | %28.8 | 23 | %31.5 | 19 | %26.0 | 10 | %13.7 |
| 6 | 0 | %0 | 20 | %27.4 | 22 | %30.1 | 16 | %21.9 | 15 | %20.5 |
| 7 | 0 | %0 | 22 | %30.1 | 24 | %32.9 | 17 | %23.3 | 10 | %13.7 |
| 8 | 0 | %0 | 19 | %26.0 | 20 | %27.4 | 17 | %23.3 | 17 | %23.3 |
| 9 | 0 | %0 | 18 | %24.7 | 23 | %31.5 | 13 | %17.8 | 19 | %26.0 |
| 10 | 0 | %0 | 19 | %26.0 | 23 | %31.5 | 18 | %24.7 | 13 | %17.8 |
| 11 | 0 | %0 | 17 | %23.3 | 21 | %28.8 | 19 | %26.0 | 16 | %21.9 |
| 12 | 0 | %0 | 16 | %21.9 | 27 | %37.0 | 13 | %17.8 | 17 | %23.3 |
| 13 | 0 | %0 | 17 | %23.3 | 26 | %35.6 | 14 | %19.2 | 16 | %21.9 |
| 14 | 0 | %0 | 14 | %19.2 | 18 | %24.7 | 18 | %24.7 | 23 | %31.5 |
| 15 | 0 | %0 | 17 | %23.3 | 13 | %17.8 | 17 | %23.3 | 26 | %35.6 |
| 16 | 0 | %0 | 14 | %19.2 | 18 | %24.7 | 19 | %26.0 | 22 | %30.1 |
| 17 | 0 | %0 | 17 | %23.3 | 17 | %23.3 | 19 | %26.0 | 20 | %27.4 |
| 18 | 0 | %0 | 10 | %13.7 | 17 | %23.3 | 22 | %30.1 | 24 | %32.9 |
| 19 | 0 | %0 | 15 | %20.5 | 16 | %21.9 | 20 | %27.4 | 22 | %30.1 |
| 20 | 0 | %0 | 10 | %13.7 | 19 | %26.0 | 22 | %30.1 | 22 | %30.1 |
| 21 | 0 | %0 | 10 | %13.7 | 13 | %17.8 | 20 | %27.4 | 30 | %41.1 |
| 22 | 0 | %0 | 42 | %57.5 | 18 | %24.7 | 6 | %8.2 | 7 | %9.6 |
| 23 | 0 | %0 | 42 | %57.5 | 17 | %23.3 | 6 | %8.2 | 8 | %11.0 |
| 24 | 0 | %0 | 43 | %58.9 | 17 | %23.3 | 7 | %9.6 | 6 | %8.2 |
| 25 | 0 | %0 | 5 | %6.8 | 7 | %9.6 | 22 | %30.1 | 39 | %53.4 |
| 26 | 0 | %0 | 46 | %63.0 | 14 | %19.2 | 6 | %8.2 | 7 | %9.6 |
| 27 | 0 | %0 | 43 | %58.9 | 18 | %24.7 | 7 | %9.6 | 5 | %6.8 |
| 28 | 0 | %0 | 28 | %38.4 | 22 | %30.1 | 18 | %24.7 | 5 | %6.8 |
| 29 | 0 | %0 | 33 | %45.2 | 22 | %30.1 | 9 | %12.3 | 9 | %12.3 |
| 30 | 0 | %0 | 40 | %54.8 | 19 | %26.0 | 7 | %9.6 | 7 | %9.6 |
| 31 | 0 | %0 | 40 | %54.8 | 21 | %28.8 | 4 | %5.5 | 8 | %11.0 |
| 32 | 0 | %0 | 46 | %63.0 | 17 | %23.3 | 4 | %5.5 | 6 | %8.2 |
| 33 | 0 | %0 | 45 | %61.6 | 18 | %24.7 | 4 | %5.5 | 6 | %8.2 |
| 34 | 0 | %0 | 47 | %64.4 | 16 | %21.9 | 3 | %4.1 | 7 | %9.6 |
| 35 | 0 | %0 | 44 | %60.3 | 19 | %26.0 | 5 | %6.8 | 5 | %6.8 |
| 36 | 0 | %0 | 40 | %54.8 | 20 | %27.4 | 6 | %8.2 | 7 | %9.6 |
| 37 | 0 | %0 | 8 | %11.0 | 11 | %15.1 | 16 | %21.9 | 38 | %52.1 |
| 38 | 0 | %0 | 5 | %6.8 | 9 | %12.3 | 18 | %24.7 | 41 | %56.2 |
| 39 | 0 | %0 | 8 | %11.0 | 11 | %15.1 | 15 | %20.5 | 39 | %53.4 |
| 40 | 0 | %0 | 5 | %6.8 | 8 | %11.0 | 21 | %28.8 | 39 | %53.4 |
| 41 | 0 | %0 | 5 | %6.8 | 9 | %12.3 | 19 | %26.0 | 40 | %54.8 |
| 42 | 0 | %0 | 2 | %2.7 | 4 | %5.5 | 22 | %30.1 | 45 | %61.6 |
| 43 | 0 | %0 | 4 | %5.5 | 17 | %23.3 | 21 | %28.8 | 31 | %42.5 |
| 44 | 0 | %0 | 4 | %5.5 | 6 | %8.2 | 21 | %28.8 | 42 | %57.5 |
| 45 | 0 | %0 | 11 | %15.1 | 16 | %21.9 | 17 | %23.3 | 29 | %39.7 |
| 46 | 0 | %0 | 10 | %13.7 | 19 | %26.0 | 21 | %28.8 | 23 | %31.5 |
| 47 | 0 | %0 | 15 | %20.5 | 17 | %23.3 | 19 | %26.0 | 22 | %30.1 |

| | | | | | | | | | | |
|-------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-----|---|----|
| %27.4 | 20 | %30.1 | 22 | %21.9 | 16 | %20.5 | 15 | %0 | 0 | 48 |
| %30.1 | 22 | %26.0 | 19 | %23.3 | 17 | %20.5 | 15 | %0 | 0 | 49 |
| %27.4 | 20 | %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %21.9 | 16 | 0%0 | 0 | 50 |
| %17.8 | 13 | %27.4 | 20 | %13.7 | 10 | %41.1 | 30 | %0 | 0 | 51 |
| %31.5 | 23 | %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %17.8 | 13 | %0 | 0 | 52 |
| %56.2 | 41 | %23.3 | 17 | %11.0 | 8 | %9.6 | 7 | %0 | 0 | 53 |
| %34.2 | 25 | %30.1 | 22 | %23.3 | 17 | %12.3 | 9 | %0 | 0 | 54 |
| %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %24.7 | 18 | %24.7 | 18 | %0 | 0 | 55 |
| %35.6 | 26 | %21.9 | 16 | %21.9 | 16 | %20.5 | 15 | %0 | 0 | 56 |
| %54.8 | 40 | %32.9 | 24 | %8.2 | 6 | %4.1 | 3 | %0 | 0 | 57 |
| %54.8 | 40 | %24.7 | 18 | %11.0 | 8 | %9.6 | 7 | %0 | 0 | 58 |
| %30.1 | 22 | %26.0 | 19 | %23.3 | 17 | %20.5 | 15 | %0 | 0 | 59 |
| %53.4 | 39 | %26.0 | 19 | %13.7 | 10 | %6.8 | 5 | %0 | 0 | 60 |
| %27.4 | 20 | %13.7 | 10 | %17.8 | 13 | %41.1 | 30 | %0 | 0 | 61 |
| %56.2 | 41 | %26.0 | 19 | %9.6 | 7 | %8.2 | 6 | %0 | 0 | 62 |
| %27.4 | 20 | %24.7 | 18 | %26.0 | 19 | %21.9 | 16 | %0 | 0 | 63 |
| %30.1 | 22 | %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %19.2 | 14 | %0 | 0 | 64 |
| %27.4 | 20 | %26.0 | 19 | %23.3 | 17 | %23.3 | 17 | %0 | 0 | 65 |
| %41.1 | 30 | %13.7 | 10 | %23.3 | 17 | %21.9 | 16 | %0 | 0 | 66 |
| %54.8 | 40 | %30.1 | 22 | %11.0 | 8 | %4.1 | 3 | %0 | 0 | 67 |
| %56.2 | 41 | %26.0 | 19 | %9.6 | 7 | %8.2 | 6 | %0 | 0 | 68 |
| %61.6 | 45 | %24.7 | 18 | %8.2 | 6 | %5.5 | 4 | %0 | 0 | 69 |
| %53.4 | 39 | %28.8 | 21 | %11.0 | 8 | %6.8 | 5 | %0 | 0 | 70 |
| %56.2 | 41 | %23.3 | 17 | %11.0 | 8 | %9.6 | 7 | %0 | 0 | 71 |
| %30.1 | 22 | %26.0 | 19 | %20.5 | 15 | %23.3 | 17 | %0 | 0 | 72 |
| %28.8 | 21 | %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %20.5 | 15 | %0 | 0 | 73 |
| %27.4 | 20 | %41.1 | 30 | %17.8 | 13 | %13.7 | 10 | %0 | 0 | 74 |
| %28.8 | 21 | %26.0 | 19 | %23.3 | 17 | %21.9 | 16 | %0 | 0 | 75 |
| %27.4 | 20 | %13.7 | 10 | %17.8 | 13 | %41.1 | 30 | %0 | 0 | 76 |
| %27.4 | 20 | %24.7 | 18 | %24.7 | 18 | %23.3 | 17 | %0 | 0 | 77 |
| %30.1 | 22 | %26.0 | 19 | %24.7 | 18 | %19.2 | 14 | %0 | 0 | 78 |
| %27.4 | 20 | %31.5 | 23 | %21.9 | 16 | %19.2 | 14 | %0 | 0 | 79 |